

## المحاضرة 2 - اللغة العربية - الدورة (2) (المستوى 4) - د. سليمان العيوني

### العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة والاخوات الكرام ونحن في الحلقة الثانية من الدورة الثانية لشرح فيها شيئاً من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في أكاديمية زاد في هذا الدرس باذن الله سنتكلم على اسلوب اخر من اساليب اللغة العربية وهو اسلوب - 00:00:57

اسم التفضيل التفضيل ايضاً من اساليب اللغة العربية عندما يحتاج العربي الى ان يفضل شيئاً على شيء في صفة معينة ولهذا نقول في تعريف اسم التفضيل اسم التفضيل على وزن افعل - 00:01:23

مشتق من الفعل للدلالة على ان شيئاً اشتراكاً في صفة وزاد احدهما على الآخر فيها قسم على وزن افعل اذا فله وزن واحد وهو وزن افعل مشتق من الفعل لابد ان يكون له فعل - 00:01:49

طيب ما معناه؟ وما دلالته يدل على ان شيئاً مشتركة في صفة الصفة موجودة في الاول وفي الثاني الا ان الاول زاد على الثاني في هذه الصفة قولنا اجمل واحسن - 00:02:18

واطول واقصر واكبر واصغر ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى اذ قالوا ليوسف وآخوه احب الى ابينا احب على وزن افعل قال تعالى ونحن اقرب اليه منكم. اقرب قال والفتنة اكبر من القتل - 00:02:46

وعلى ذلك اذا قلت زيد اكرم من عمرو فمعنى هذه الجملة في اللغة ان زيداً وعمراً فيهما صفة الكرم الا ان زيداً وهو الاول اكثر في هذه الصفة من الثاني - 00:03:16

على ذلك لا نستعمل اسلوب التفضيل اذا لم تكن هذه الصفة موجودة الاثنين ما قبلها وما بعدها يعني لا يجوز ان نقول مثلا العصا نقول السيف احد من العصى لماذا - 00:03:36

لان الحد غير موجود في العصا العصا ليس له حد وهو الجزء المحدد الذي يقطع به ولهذا قال ابو الطيب المتنبي ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا - 00:04:03

السيف يمضي في اللحم يعني يدخل ويقطعه يتجاوزه واما العصا فلا يمضي اصلاً ولا يتتصف بهذه الصفة وعلى ذلك لا يصح ان نقول مثلاً الاسلام اصح من النصرانية لعدم وجود هذه الصفة - 00:04:27

النصرانية بعد الاسلام وعلى ذلك كان قوله سبحانه وتعالى موسى وهارون هو افصح مني كان ذلك دالاً على وجود الفصاحة فيهما عليهما الاسلام فموسى فصيح وهارون وفصيح الا ان هارون - 00:04:54

اكثر فصاحة من موسى ولو لم يكن موسى فصيحاً لم تستعمل هذه الصيغة فقيل مثلاً هارون فصيح ولم يقل افصح وكذلك في قوله يوسف احب الى ابينا منا يدل على ان يعقوب عليه السلام كان يحب ابناءه جميعاً - 00:05:19

الا ان حبه ليوسف كان ا اكثر الذي يصوره بعض القصاص مثلاً او هل التاريخ من ان يعقوب لم يكن يحب اولاده مثلاً ليس ب صحيح

بدالة هذه الاية على انه كان يحبهم - 00:05:49

ولكن حبه ليوسف كان اكثرا طيب عرفنا ان اسم التفضيل صاغوا على افعل فما الذي يصح ان يصاغ منه اسم التفضيل على افعل والجواب يشترط في ذلك ثمانية شروط هي الشروط السابقة في التعجب - 00:06:09

لان النحويين يقولون التعجب والتفضيل من باب واحد يعني ان شروطهما واحدة فلا يتعجب من الفعل من الحرف والاسم الذي ليس له فعل لا تقل محمد اجر من زيد يريد الجدار - 00:06:35

او ابغى وادحش وان يكون الفعل ثلاثة باجمل واقبح واكبر واصغر من جملة وقبح وكبر وصغر فان كان غير ثلاثي رباعي او خماسيا او سداسيا لم يصح التفضيل منه على وزن افعل. بل سنحتاج الى - 00:06:57

واسطة وبعد الواسطة سنأتي بمصدر هذا الذي نأخذ منه التفضيل يعني المفضل المفضل عليه نأتي به مصدرا صريحا منصوبا على انه تمييز فنقول مثلا في اطلاق المتسابقون هذا اكثرا اطلاقا او اشد اطلاقا او اسرع اطلاقا - 00:07:25

فاتينا باسم تفضيل مساعد ثم قلنا اطلاقا هذا مصدر اطلاق ينطلق اطلاقا ونصبناه على التمييز والشوط الثالث ان يكون تاما غير ناقص ان كان واحوالها الرابع ان يكون مثبتا غير منفي - 00:08:04

والخامس ان يكون مبنينا للمعلوم ولا يكون مبنيا للمجهول والسادس ان يكون متصرف لا جاما والثامن ان يكون قابلا. والسابع ان يكون قابلا للتفاوت والثامن ان لا الا يكون الوصف منه على افعل - 00:08:28

ونقول في هذه الشروط ما قلناه من قبل في التعجب حتى الخلاف الذي ذكرناه في افعل فعل ايضا يوجد هنا وهناك فنقول هذا الشيء ايض من هذا الشيء واسود من هذا الشيء - 00:08:49

عند من جوز ذلك مطلقا او جزء في البياض والسود وعندما منعه نقول هذا اشد بياضا وهذا اشد وما زال في الكلام على اسم التفضيل بقية نذكرها باذن الله بعد - 00:09:12

الفاصل فانتظرونا هل رغبت يوما في بيع سلعة وبحثت عما يوفر لك مشتريا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على كما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح - 00:09:32

فيidel صاحب السلعة على افضل مشتر ويدل المشتري على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالى فيها ولا يحط من قدرها ليجاف - 00:10:07

من وسطه بائعا كان او مشتريا. اذا حكماء في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. اذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواتأ - 00:10:27

ومع الطرف الآخر على زيادة السعر او انقاشه. فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل مؤتمن ويأخذ السمسار اجرته من البائع او المشتري او منهما بحسب الشرط او العرف. اذا لم يكن شرط - 00:10:57

ولا عرف فالاجرة على من وسطه منهما. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. با ان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة مئوية من ثمن السلعة كاثنين بالمائة مثلا. او يقول له بعه بمئة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا - 00:11:17

لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بهذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزة. فيجب الوفاء بها - 00:11:37

النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما بسم الله الرحمن الرحيم ومما ينبه عليه ايضا اسم التفضيل وكذلك في التعجب ان مستوفي الشروط فيهما - 00:11:57

يجوز ان يتعجب منه مباشرة وان يؤخذ اسمه منه مباشرة. ويجوز ايضا استعمال الواسطة فيهما فمثلا الجمال من الفعل جمل ثلاثة يجوز ان تتعجب منه مباشرة فنقول ما اجمل زيدا - 00:12:39

او زيد اجمل من عمرو ويجوز ان تأتي بالواسطة اذا لم ترد التعجب او التفضيل في الجمال وانما في صفة من صفات الجمال ما اشد

جماله ومحمد اشد جمالا من زيد - 00:13:04

هذا جائز وهذا جائز. على حسب المعنى الدقيق الذي تريده ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى والله اشد بأسا واسد تنكيلا التفضيل اشد واما بأسا وتنكيلا فتمييز قال سبحانه وقال لصاحبها وهو يحاوره انا اكثرا منك مالا واعز نفرا - 00:13:29

فاكثر واعز اسمه تفضيل واما مالا ونفرا تمييز هل هو افصح مني لسانا؟ لسانا تمييز وهكذا ثم ننتقل بعد ذلك الى مسألة مهمة من مسائل اسم التفضيل وهي حالات اسم التفضيل - 00:14:07

قسم التفضيل له اربع حالات يأتي عليها في اللغة وكل حالة حكمها الحالة الاولى لاسم التفضيل ان يكون مجرد اعناء مجردا معنا مجردا يعني مجرد من الاظافرة - 00:14:37

لقولك زيد اكبر من كلمة اكبر اسم تفضيل مجرد يعني ليس فيها ال لم نقل الاكبر لم تضف الى اسم بعدها. لم نقل اكبر رجل او اكبر الرجال ونقول ان اسم التفضيل مجرد - 00:15:09

يعني من اول الاضافة هذه الحالة الاولى فما حكمها حكمها وجوب الافراد والتذكير وان يجر المفضول بمن اسمه التفضيل يجب ان يتلزم الافراد والتذكير والمفضول يجب ان يجرب منه وتقول زيد اكبر - 00:15:33

من محمد اكبر طب لو قلنا الزيدان؟ نقول الزيدان اكبر من محمد اكبر ايضا نلتزم الافراد مع ان زيدان مثني واذا قلنا الزيتون نقول الزيتون اكبر من محمد. ايضا نلتزم الافراد - 00:16:14

والذكير لو قلت هند نقول هند اكبر من زيد او اكبر من اختها اكبر ايضا نلتزم الافراد والتذكير حتى مع هند ومع الهنداني اكبر من بقية الطالبة والهنديات اكبر من بقية الطالبات - 00:16:41

اذا فالحالة الاولى لاسم التفضيل ان يكون مجرد يعني من والاضافة وحكمه التزام الافراد والتذكير وان يجر المفضول بمن نعم يجوز ان يحذف مفضول ومن التي تجره اذا دل المعنى على ذلك - 00:17:06

للقاعدة التي تقول كل معلوم يجوز حذفه قوله والاخيرة خير وابقى والاخيرة خير وابقى من الدنيا سابق افعل وهو اسم تفضيل مجرد آآ من مقصودة بعده من الدنيا ولكن حذف ذلك للعلم - 00:17:34

به وقال تعالى والعذاب الاخرة اشد وابقى يعني اشد من عذاب الدنيا وابقى من عذاب الدنيا وقال تعالى واثمهمما اكبر من نفعهما وقال هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبلا على لسان الكفار - 00:18:05

وقال هؤلاء وهو جمع. اهدى مفرد لان اهداء اسم تفضيل مجرد فالالتزام الافراد والحالة الثانية اسم التفضيل ان يكون مضافا الى نكرة ان يكون اسم التفضيل مضافا الى نكرة - 00:18:44

لقولك زيد احسن رجل واقبر رجل وافضل عالم ان يضاف الى نكرة وحكمه حينئذ وجوب الافراد والتذكير وان يطابق المفضول المفضل المفضول يجب حينئذ ان يطابق المفضل تقول زيد افضل - 00:19:09

رجل افضل امرأة فافضل كما رأينا التزام الافراد والتذكير وامرأة ما نقول هند افضل رجل لابد ان يكون المفضول مطابقا للمفضول هند افضل امرأة طب ولو قلنا مثلا الزيدان لقلنا افضل رجالين - 00:19:51

نقول الزيدياني افضل رجل او افضل الرجال يقول الزيدياني افضل رجل ما نقول الزيدياني افضل رجل او الزيدان افضل رجال وانما نقول الزيدياني افضل رجالين افضل لزم الافراد والتذكير - 00:20:21

والمفضول يطابق المفضول العدد يعني في الافراد والتثنية والجمع وكذلك في التذكير والتأنيث وتقول هاتان الطالبتان احسنوا طالبتين وهذه الطالبات احسن طالبات ومن ذلك قوله تعالى وكان الانسان اكثرا شيء جدا - 00:20:44

كان الانسان اكثرا شيء اضيفت الى شيء يعني اضيفت الى نكرة فهي من شواهد هذا او هذه المسألة فهذا هي الحالة الثانية من حالات اسم التفضيل يبقى لنا في اسم التفضيل - 00:21:25

حالتان نتكلم عليهما باذن الله تعالى بعد هذا الفاصل فانتظرونا يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصل الى الایمان. قال جمع من الصحابة ان نور الایمان التفكير. وسئل ام

برداء فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظم قدرة الله سبحانه ووحدينته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير - 00:22:34

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغره وكبیره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:22:54

بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئاً يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرؤن. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيده وينفعه في - 00:23:24

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والآخرة. في علم ان - 00:24:04

الدنيا قليل زائل. وان الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع - 00:24:24

بسم الله الرحمن الرحيم بقي لنا من حالات اسم التفضيل حالتان بعد ان شرحتنا الحالة الاولى وهي كون اسم التفضيل مجرد وشرحنا الحالة الثانية وهي كون اسم التفضيل مضافا الى نكرة - 00:24:44

واما الحالة الثالثة هي اسم التفضيل مقوينا بالقولك الاكبر والاصغر والاجمل والعظمي وحكمه اسم التفضيل حينئذ وجوب المطابقة يعني وجوب مطابقة اسم التفضيل للمفضل ولا يذكر المفضول بعد ذلك - 00:25:21

يجب في اسم التفضيل ان يطابق المفضل يعني تطابقه في الافراد والتثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث ولا يذكر بعده المفضول لا مجرورا بمن ولا مجرورا بالإضافة وتقول محمد هو الاكبر - 00:26:04

وهو الاحسن وهو الاجمل ولا يجوز ان تقول محمد هو الاجمل من زيد او هو الاجمل من غيره لا تأتي بالمفضول مجرورا بمنة قال سبحانه يوم الحج الاكبر وقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. اين اسم التفضيل - 00:26:34

اسم التفضيل الوسطى لانه تأنيث الاوسط وسطي افضل فعلاه كلها اسم تفضيل وكذلك لو فنينا او جمعنا اسم التفضيل يأخذ الحكم يقول افضل والاثنى فضلا مثني افضل افضلان والجمع - 00:27:08

الافضل واما فضلا فمثناها فضليان وجمعها فضلا او فضليات ومن ذلك قوله تعالى ولا تحزنوا وانتم الاعلون اعون جمع على الاعلون هنا وجب جمعها لانها خبر لانتكم انتم الاعلون ووجب في اسم التفضيل ان يطابق صاحبه المفضل - 00:27:41

قال تعالى فاولئك لهم الدرجات العلا العلا هذا جمع عليا مؤنث اعلى اذن واسم التفضيل اذا كان مقوينا بال وجوب فيه ان يطابق المفضل التذكير والتأنيث وفي الافراد والتهنئة والجامع - 00:28:25

والحالة الرابعة وهي الاخيرة لاسم التفضيل ان يكون مضافا الى معرفة ان يكون اسم التفضيل مضافا الى معرفة لقولك افضل الرجال واعلم العلماء واكبر اخوته وحينئذ يجوز فيه الوجهان يعني - 00:28:58

تجوز فيه المطابقة ان يطابق المفضل ويجوز ان يلتزم الافراد والتذكير فتقول محمد افضل الرجال وهند افضل النساء افضل مفرد مذكر مع انهن مؤنث ويجوز في اسم التفضيل هنا المطابقة فتقول هند فضلى النساء - 00:29:29

يجوز ان يلتزم الافراد والتذكير ويجوز ان تطابقه وبين قتل محمدان لجزاء تقول المحمدان افضل الرجال والمحمدان افضل الرجال وهند يجوز ان تقول هند افضل النساء وفضليا النسائي وتقول في محمد محمد - 00:30:08

سوف تقول في المحمدان افضل الرجال ومحمد والمحمدان افضل الرجال وتقول في الهنودات الهنودات افضل النساء والهنودات فضل النساء او فضليات النساء كل هذا جائز قال سبحانه وتعالى فتبarak الله احسن الخالقين - 00:30:44

احسن هنا اسم تفضيل اضيف الى الخالقين يعني اضيف الى وقال سبحانه وقالت اولى باخراء وابلى اضيفت الى الضمير هم وهو معرفة فتعرفت كذلك اخراهم وقد طابت اولى قال اولاهم - 00:31:17

لآخرهم وهذه هي حالات اسم التفضيل نلخص الكلام على اسم التفضيل اسم على وزن افعل مشتق من الفعل الدالة على ان شيئاً اشتراكاً في صفة وزاد احدهما على الآخر فيها - [00:31:49](#)

اما يصاغ بما يصاغ منه التعجب القياسي. يعني بثمانية شروط وفائد الشروط يؤخذ التفضيل منه بواسطة وكم حالة لاسم التفضيل اربع حالات الاولى ان يكون مجرد فلتزم الافراد والتذكير - [00:32:25](#)

والثانية ان يكون مضافاً الى نكرة فلتزم الافراد والتذكير والثالثة ان يكون مقروناً بالويطابق والرابعة ان يكون مضافاً الى معرفة فيجوز فيه الوجهان وهذه بعض التمرينات يقول السؤال الاول - [00:33:02](#)

ضعف الاماكن الخالية مما يأتي اسمه تفضيل نلت الدرجة العليا لا يجوز ان نقول الدرجة الاعلى هنا لابد من المطابقة يا الناس ما تأخذين مقرون بال والارض اصغر حجماً من السماء - [00:33:29](#)

والعلماء العلامة اكرم من غيرهم او العلماء اخشى الله من غيرهم الربيع اكثر ازهاراً من الشتاء النساء يحترمنهن الناس النساء الاكثر حياءً يحترمنهن الناس الاكثر هذا مقوم حياءً هذا تمييز - [00:33:55](#)

طيب السؤال الثاني في الجمل الآتية المفضلة والمفضلة عليه ثم بين حكم اسم التفضيل من حيث المطابقة وعدمها الجندي المسلم اشجع جندي اسم التفضيل اشجع اضيف الى نكرة فوجب فيه الافراد - [00:34:36](#)

والذكير اليد العليا خير من اليد السفلي. العليا والسفلى تفضيل وجبت فيهما المطابقة لأنهما مقرونان بالوالمثال الاخير افضل الحال حفظ اللسان افضل اضيف الى معرفة اضيف الى معرفة افضل الحال - [00:34:59](#)

فجاء مفرداً مذكراً لأن المفضل هو قوله حفظ اللسان وهو مفرد مذكر وهذا ما يتعلق باسلوب اسم التفضيل لننتظركم ان شاء الله تعالى في الدرس القادم لنتكلم على الفاظ المدح - [00:35:23](#)

والذنب باذن الله تعالى فانتظرونا ان منتظروكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغباً في كل علم نافع ينمو ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم علم الشرعي أكاديمية زاد - [00:35:46](#)

وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان - [00:36:19](#)